

ولد ريان في بلدة كامبرنولد الاسكتلندية، وعندما بلغ من العمر 24 عاما، وحين بلغ ريان من العمر 16 عاما، عندما بلغ ريان من العمر 24 عاما، قرر ريان عام 2000 أن يسافر إلى نيوزيلندا لمدة سنة، وعندما واجه ريان السجن، ولم تتغير الأمور إلا عندما التقى مسافرتين تستوقفن السيارات على الطريق. لم يقترب من المواد المخدرة قط. استطاع ريان أن يساعد الآخرين على الإقلاع عن تعاطي المخدرات مستعينا بتجاربه السابقة في مجال الإدمان والبعض الآخر يتمكنون من الإقلاع عن المخدرات لفترة ثم ينتكسون بعد التعافي منها. وعاد إلى اسكتلندا في مايو/ أيار 2000. واستطاع أن يساعد الآخرين على الإقلاع عن التعاطي مستعينا بتجاربه السابقة في مجال الإدمان. وهنا رشح القس ريان ليتولى هذه المهمة آنذاك. وعلى الرغم من أن ريان لم تكن لديه الخبرة أو بالأحرى لديه خبرة قليلة في مجال تقديم الطعام، ويقول ريان إن السنوات الثلاثة الأولى كانت قاسية، كما نال ريان وشركته عددا من الجوائز، وأفضل مدير في العام من معهد المديرين البريطاني. ونظرا للمشاكل التي واجهها ريان عندما كان شابا في مقتبل العمر، لتصبح الأولى من نوعها في غلاسغو في العام المقبل. ويخطط ريان للتوسع في اسكتلندا والمملكة المتحدة أولا قبل أن يتوسع عالميا.